

صاروخ كوريا الشمالية يستفز قادة العالم



الثلاثاء 29 أغسطس 2017 09:08 م

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن كل الخيارات مطروحة بعد إطلاق كوريا الشمالية صاروخا عبر أجواء اليابان، في وقت أكدت بيونغ يانغ أن الولايات المتحدة الأميركية تدفع شبه الجزيرة الكورية إلى "مستوى شديد من الانفجار".

وفي خطوة اعتبرت تصعيدا كبيرا، أطلقت كوريا الشمالية فجر اليوم الثلاثاء صاروخا حلق فوق أجواء اليابان وسقط في المحيط الهادي بعد أن قطع 2700 كيلومتر على ارتفاع حوالي 550 كيلومترا □

وقال ترمب في بيان "العالم تلقى رسالة كوريا الشمالية بشكل واضح ومسموع، وقد أظهرت بيونغ يانغ ازدياد واحتقارا لجيرانها ولكل أعضاء الأمم المتحدة وللحد الأدنى من معايير التعامل الدولي". وأكد أن "التهديد والأفعال المزعزعة للاستقرار تزيد من عزلة كوريا الشمالية في المنطقة وبين دول العالم".

ومن ناحية أخرى، ذكر البيت الأبيض أن ترمب اتصل بعد إطلاق الصاروخ برئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، واتفقا على "تكثيف الضغط" على كوريا الشمالية □

وسبق أن هدد ترمب عدة مرات باستخدام القوة العسكرية ضد كوريا الشمالية إذا لم توقف برامجها النووية والبالستية □ لكن حتى الآن اكتفت واشنطن بالقيام بتدريبات عسكرية مشتركة مع كوريا الجنوبية □

وقبل أن يعقد مجلس الأمن الدولي بعد ظهر اليوم جلسة طارئة بطلب من واشنطن وطوكيو، توالت ردود الفعل المنندة بصاروخ كوريا الشمالية □ وقالت منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إن إطلاق الصاروخ يمثل "تهديدا خطيرا للسلام والأمن الدوليين" في حين دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لانتهاج "سياسة عنيدة" تجاه بيونغ يانغ، وأعلن عن خطة لتجنب التصعيد وإعادة كوريا الشمالية مرة أخرى لطاولة المفاوضات □

ومن جانب آخر، اعتبر سيرغي ريبكوف نائب وزير خارجية روسيا أن المناورات التي أجرتها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية "لعبت دورها في تحفيز بيونغ يانغ على إطلاق صواريخ جديدة مرة أخرى" وقال إن بلاده تتوقع ضغطا جديدا وعقوبات ضد كوريا الشمالية على إثر الإطلاق الصاروخي الأخير □